الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 3987 | الخميس | 22 شوال 1442 هـ | 3 يونيو 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

الحكومة اليمنية تسمح بدخول سفن وقود إلى الحديدة

بن مبارك: الحوثيون «يراوغون» لإفشال جهود السلام

«وكالات» : قال أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية في الحكومة اليمنية ، المعترف بها دوليا أمس الأربعاء إن «تعنت الميليشيات الحوثية ومراوغتها إزاء المبادرات والجهود المبذولة لدعم عملية السلام، أدى إلى مفاقمة الوضع الإنساني وزيادة معاناة اليمنيين».

جاء ذلك خلال لقاء بن مبارك، بمبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى اليمن تيم ليندر كينج، في العاصمة السعودية الرياض، لبحث تطورات الأوضاع والجهود المبذولة لإحلال السلام، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وعبر وزير الخارجية عن تقدير الحكومة اليمنية للجهود التي يبذلها المبعوث الأمريكي لدعم عملية السلام في اليمن، مؤكداً التزام الحكومة بالعمل نحو تحقيق سلام شامل ومستدام وفقا للمرجعيات الأساسية المتفق عليها.

وأكد بن مبارك أنه وعلى الرغم من «نهب مليشيات الحوثي للإيرادات الرسمية لشحنات الوقود وتوظيف عائداتها لتمويل مجهودهم الحربي عوضاً عن دفع مرتبات الموظفين حسب الاتفاق مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، فإن الحكومة اليمنية لم تتوقف عن منح تصاريح استثنائية لدخول سفن الوقود وبما يضمن تغطية احتياجات الاستخدام المدني والإنساني والتجاري في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات».

وأشار بن مبارك إلى خطورة الوضع الراهن لخزان صافر النفطي العائم قبالة ساحل محافظة الحديدة، غربي البلاد، وتداعياته الإنسانية والبيئية والاقتصادية على اليمن والمنطقة وتأثر خطوط الملاحة الدولية في حال انهيار الخزان.

وأردف بالقول :»كل ذلك بسبب رفض المليشيات الحوثية لكل الحلول والمقترحات المطروحة وعدم سماحها للفريق الفني التابع للأمم المتحدة بالوصول إلى الخزان من أجل تقييم وضعه وصيانته»، داعياً إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على المليشيات الحوثية من أجل إنهاء هذه المشكلة الإنسانية.

كما تطرق بن مبارك خلال اللقاء، إلى أهمية استمرار دعم الحكومة اليمنية واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض (الموقع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا) خاصة ما يتعلق بالشق الأمني والعسكري.

وشدد على أن تثبيت الاستقرار سينعكس بشكل إيجابي على كافة الجوانب والمجالات وسيساعد الحكومة على تنفيذ برنامجها وتحقيق أهدافها في تحسين الأوضاع وتقديم الخدمات للمواطنين.

من جانبه، أشار المبعوث الأمريكي إلى ضرورة وقف الحوثيين لجميع العمليات العسكرية في مأرب (شرقي البلاد) والامتناع عن الأعمال المزعزعة للاستقرار في اليمن، مؤكداً دعم بلاده للحكومة الشرعية ولوحدة واستقرار وأمن اليمن.

من ناحية أخرى قالت الحكومة اليمنية إنها سمحت بوصول سفن وقود إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية لتخفيف الأوضاع الإنسانية، رغم إخلال الميليشيات بآلية استيراد الوقود التي رعتها الأمم المتحدة.

وجاء إعلان الحكومة الشرعية في تغريدة على حساب الخارجية اليمنية على تويتر الثلاثاء بعد ساعات من مغادرة المبعوث الأممي مارتن غريفيث صنعاء، ولقائه زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي.

وقالت الخارجية اليمنية: «رغم خرق الحوثيين المستمر لاتفاقية استوكهولم وعدوانهم المستمر في مأرب، سمحت الحكومة اليمنية مجدداً لعدد من سفن المشتقات النفطية بدخول الحديدة، للتخفيف من الوضع الإنساني الحالي».

ووفقا لصحيفة «الشرق الأوسط»، تعمد الجماعة المدعومة من إيران لافتعال أزمات متتالية في الوقود، إذ تحرص على بيعه في مناطق سيطرتها في السوق السوداء لجني أرباح مضاعفة.

وفي أبريل الماضي جددت الشرعية اليمنية اتهام الميليشيا الحوثية بافتعال أزمة المشتقات النفطية في مناطق سيطرتها وإنشاء سوق سوداء لمضاعفة معاناة السكان وجني المزيد من الأموال لتسخيرها لمصلحة المجهود الحربي.

مسلحون حوثيون

الملك محمد السادس يريد «تسوية نهائية» لمسألة القاصرين المغاربة في أوروبا

العاهل المغربي الملك محمد السادس

«وكالات» : أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس في بيان رسمي صدر الثلاثاء في الرباط، أنه يريد «تسوية نهائية» لقضية القاصرين المغاربة الموجودين في وضع غير قانوني في أوروبا.

وجاء في بيان مشترك لوزارتي الداخلية والخارجية أن «المغرب مستعد للتعاون، كما فعل دائما، مع الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي من أجل تسوية هذه المسألة».

ويأتي إعلان هذا الموقف فيما تبذل إسبانيا جهوداً كبيرة للتعامل مع تدفق القاصرين الى جيب سبتة الإسباني بعد موجة الهجرة التي أثارها تخفيف الضوابط الحدودية من الجانب المغربي، رد على قرار مدريد استقبال زعيم جبهة بوليساريو إبراهيم غالي لتلقي العلاج.

وفي الفترة الممتدة من 17 إلى 20 مايو، دخل حوالى 10 آلاف شخص، معظمهم من الشباب المغربي المستعدين للمخاطرة بحياتهم على أمل مستقبل أفضل، إلى سبتة بدون عوائق، بمن فيهم 1500 قاصر وفقاً للسلطات الإسبانية، و2000 بحسب منظمة العفو الدولية.

وكرر البيان «التزام المملكة الواضح والحازم قبول عودة القاصرين غير المصحوبين الذين تم تحديد هويتهم على النحو الواجب»، عازياً «بطء» العملية إلى «عوائق بسبب الإجراءات المعقدة في بعض البلدان الأوروبية».

واعتبرت مدريد أن هذه الواقعة «غير المقبولة» بمثابة «ابتزاز» وقالت وزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبليس السبت «عندما يستخدم القاصرون كأداة لانتهاك الحدود الإقليمية لإسبانيا، فهذا أمر غير مقبول».

لكن الرباط ترى أن «السبب الحقيقي للأزمة» هو «استقبال مدريد لزعيم ميليشيات بوليساريو الانفصالية بهوية مزورة» بحسب وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة.

وتم الثلاثاء الاستماع الى زعيم جبهة بوليساريو ابراهيم غالي في شكويين قدمتا ضده في ملفي «تعذيب» وارتكاب «إبادة»، ولم يتخذ القاضي الاسباني أي اجراء بحقه تاركاً له حرية مغادرة اسبانيا بعدما تسبب وجوده فيها بأزمة بين الرباط ومدريد.

واثر هذه الجلسة المغلقة، لم يتخذ القاضي في قراره الذي اطلعت عليه فرانس برس أي اجراء رادع بحق غالي معتبراً أن «لا خطر ظاهراً من عملية فرار».

وقال المغرب الاثنين إن الأزمة «لن تحل بالاستماع» إلى غالي فقط، مشدداً على أنها «تستوجب من إسبانيا توضيحاً صريحاً لمواقفها وقراراتها وخياراتها». وشددت وزارة الخارجية على أن القضية تشكّل «اختباراً لمصداقية الشراكة» بين البلدين.

الرئاسة اللبنانية تتهم الحريري بالتهرب من المسؤولية وتعطيل تشكيل الحكومة

الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري

«وكالات» : قال مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية أمس الأربعاء إن «استمرار هروب الرئيس المكلف سعد الحريري من تحمل مسؤولياته بتأليف حكومة متوازنة وميثاقية تراعي الاختصاص يشكل إمعاناً في انتهاك الدستور».

وأضاف المكتب في بيان عبر حسابه بتويتر: «تيار المستقبل يواصل عرقلة تشكيل حكومة الإنقاذ، مستعملا عبارات وتوصيفات تدل على المستوى المتدني الذى وصلت إليه أدبيات القيمين على هذا التيار».

وأردف بيان الرئاسة اللبنانية «رفض تيار المستقبل مسبقاً عقد حوار وطني في بعبدا لمحاولة حل الأزمة الحكومية يعرقل محاولة تأليف الحكومة وإجراء الإصلاحات اللازمة».

وتابع «نحن أمام مفترق طرق مع من يخرج عن الدستور أو يبقى صامتا أمام أزمات البلاد».

وأكدت الرئاسة اللبنانية، أن ما ورثه العهد من أوضاع وديون هو «ثمرة» ممارسات فريق الرئيس المكلف، وسوء إدارة شؤون الدولة، منذ ما بعد الطائف، معربة عن أملها في نجاح محاولات تأليف حكومة في أسرع وقت ممكن.

الاستخبارات تضبط عتاداً حربياً في الأنبار

الكاظمي: العراق ماضٍ في طريق الإصلاح الاقتصادي

بغداد – «وكالات» : أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الثلاثاء تصميم العراق، على الرغم من كل التحديات، على المضي في طريق الإصلاح الإقتصادي، وفق رؤى طويلة الأمد تعتمد على حلول ناجعة.

وقال الكاظمي، خلال لقائه في بغداد نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج والوفد المرافق له، إن الحكومة تضع نصب أعينها مصالح العراق أولاً واحتياجات الشعب العراقي، بالإضافة إلى الاستفادة من المشورة التي تقدمها المؤسسات المالية الرصينة مثل البنك الدولي.

بدوره، أشاد بلحاج بـ»العلاقات التاريخية والاستراتيجية للبنك مع العراق، ورصانة الورقة الإصلاحية البيضاء التي قدمتها الحكومة، التي تنطوي على رؤية متماسكة للتنمية الإقتصادية الطموحة بما يعزز من أهداف الحكم الرشيد» .

وبحسب بيان للحكومة العراقية، فإنه جرى خلال اللقاء التباحث في سبل تعزيز التعاون بين العراق والبنك الدولي في مختلف البرامج والمجالات، وفي ما يتعلق بآليات مكافحة الفساد وإعادة بناء هيكلية الخدمة العامة بما يرفع من الكفاءة، ويؤسس للتنمية المستدامة والاستثمار الأمثل للثروة البشرية، كما تمت مناقشة بعض مشاريع البنك الدولي المتأخرة في العراق والاتفاق على السبل الكفيلة بإعادة تفعيلها.

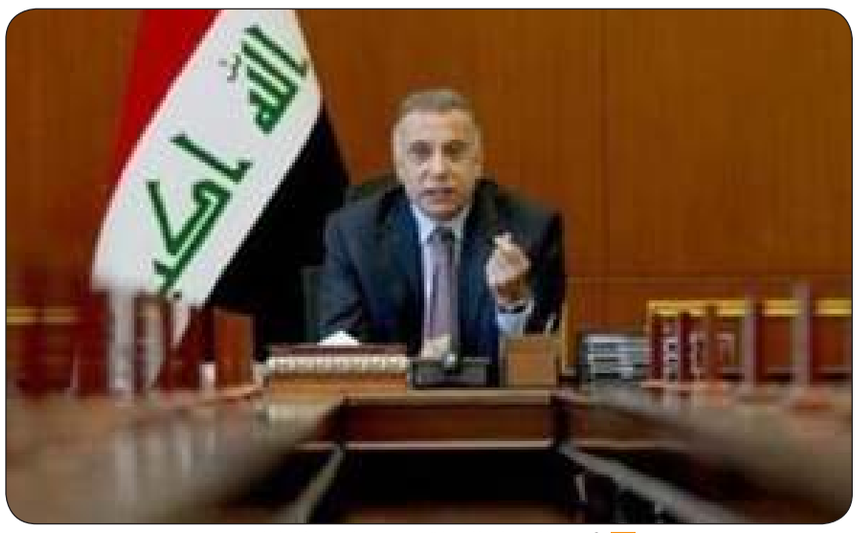
رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

من جهة أخرى ضبطت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في العراق، عتاداً حربياً في الأنبار لتنظيم داعش الإرهابي.

وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء العراقية أمس الأربعاء، أن مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من ضبط عتاد لعصابات داعش الإرهابية يحتوي 107 قذيفة هاون عيار 120 مليمتر، و174 قذيفة مضدة للطائرات عيار 57 وصاروخ كاتيوشا مع سبطانة أحادية.

رئيس البرلمان العربي: نرفض تغييب العرب عن مفاوضات فيينا حول نووي إيران

«وكالات» : قال رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي إن غياب العرب عن مفاوضات فيينا على البرنامج النووي الإيراني «لا يخدم المنطقة».

وقال العسومي لصحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأربعاء إن «الترتيبات الجارية حول اتفاق مع طهران ستكون لها انعكاسات على أمن واستقرار المنطقة، ويجب حضور الدول ذات الشأن وفي مقدمتها دول الخليج».

وقال: «العرب كانوا ينتظرون أن يكونوا حاضرين في المفاوضات على البرنامج النووي الإيراني، إذ أننا الجزء الأهم والأكبر، ولا ننتظر من يحدد لنا مصيرنا».

وأضاف «الشكل الراهن لا يخدم أي طرف بما فيه الإيرانيون والأوروبيون والأمريكيون، وهذه المفاوضات مرتبطة بمصير وحقوق الدول العربية، لأن البرنامج النووي يمتد أثره على أمن واستقرار ومصالح المنطقة».

واتهم العسومي أطراف التفاوض من الجانب الأمريكي الأوروبي بـ»ازدواجية المعايير»، إذ «ذهبوا إلى مفاوضة الجانب المتشدد، إيران في المنطقة، بينما كان عليهم احترام الأطراف الأخرى التي تقدم التضحيات مقابل بقاء المنطقة في مأمن عن أي تجاذبات أو مشاكل أمنية».

رئيس البرلمان العربي عادل العسومي

مقتل وإصابة 35 في منبج شمالي سوريا

«وكالات» : قتل 5 متظاهرين، الثلاثاء، وأصيب أكثر من 30 آخرين في مواجهات بين قوات سورية الديمقراطية ومتظاهرين في مدينة منبج، التي شهدت خروج عدة مظاهرات رغم حظر التجوال.

وقالت مصادر محلية في المدينة «قتل 3 أشخاص وأصيب أكثر من 20 آخرين برصاص قوات سوريا الديمقراطية عند حاجز الخطاف مدخل مدينة منبج الشرقي وقطع الطريق الدولي والسيطرة على الحاجز بالكامل والدخول إلى المدينة».

وأكدت المصادر «رغم فرض قوات قسد حظر تجوال على المدينة خرجت مظاهرات في السوق الرئيسي وساحة الساعة ودوار الدلو بحي السرب ودوار الجزيرة في حي الجزيرة مدخل مدينة منجب الجنوبي الشرقي، وأن آلاف من أبناء منبج شاركوا في المظاهرات، التي أطلق عناصر الاسايش النار عليها من أسلحة رشاشة وسقط قتيل و10 جرحى».

وكشفت المصادر عن دفع قوات سوريا الديمقراطية تعزيزات عسكرية إلى المدينة قادمة من منطقة عين العرب كوباني ولكن بعد سيطرة المتظاهرين على حاجز الخطاف ربما تغير طريقها، بعد اندلاع مظاهرات في عموم قرى ريف منبج الشرقي وقطع الطريق الدولي حلب القامشلي».